

فقال الآخر بلهجة ذات أثر لا يختلف عن الأثر الذي يحدث عادة عن جرس سيارته – بل يجب نقله إلى مستشفى الدمرداش...
وأدرك الضابط ما يعنيه ذلك، على حين استطرد رجل الإسعاف قائلا: – أعتقد أن الحالة خطيرة جدا. وعندما أرقَد الرَّجُلُ بحجرة
الفحص بمستشفى الدمرداش كانت طلائع الليل تزحف كالجبال، وفحصه مدير القسم بنفسه، ثم التفت إلى مساعده قائلا: – إصابة
خطيرة في الرئة اليسرى، تهدد القلب مباشرة.. – عملية ؟ فَهَزَّ رأسه قائلا: – إِنَّهُ يُحْتَضَر...